

Distr.: General
18 October 2011

الجمعية العامة



الدورة السادسة والستون
البند ٦٧ (ب) من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة في ٢٢ أيلول/سبتمبر ٢٠١١

[دون الإحالة إلى لجنة رئيسية (A/66/L.2)]

٣/٦٦ - متحدون للقضاء على العنصرية والتمييز العنصري وكرهية الأجانب
وما يتصل بذلك من تعصب

إن الجمعية العامة

تعتمد الإعلان السياسي التالي الصادر عن اجتماع الجمعية العامة الرفيع المستوى
الذي عقد للاحتفال بالذكرى السنوية العاشرة لاعتماد إعلان وبرنامج عمل ديربان^(١):

متحدون للقضاء على العنصرية والتمييز العنصري وكرهية الأجانب وما يتصل بذلك
من تعصب

نحن، رؤساء الدول والحكومات وممثلي الدول والحكومات، المجتمعين في مقر الأمم
المتحدة في نيويورك في ٢٢ أيلول/سبتمبر ٢٠١١. بمناسبة اجتماع الجمعية العامة الرفيع
المستوى الذي عقد للاحتفال بالذكرى السنوية العاشرة لاعتماد إعلان وبرنامج
عمل ديربان^(١)،

١ - نعيد تأكيد أن إعلان وبرنامج عمل ديربان المعتمدين في عام ٢٠٠١^(٢)
والوثيقة الختامية لمؤتمر استعراض ديربان المعتمدة في عام ٢٠٠٩^(٣) توفر للأمم المتحدة إطارا
شاملا وأساسا متينا لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري وكرهية الأجانب وما يتصل بذلك
من تعصب؛

(١) انظر A/CONF.189/12 و Corr.1، الفصل الأول.

(٢) انظر A/CONF.211/8، الفصل الأول.



٢ - نذكر بأن الهدف من الاحتفال بالذكرى السنوية هذه هو تعبئة الإرادة السياسية على الأصعدة الوطنية والإقليمية والدولية، ونعيد تأكيد التزامنا السياسي بتنفيذ إعلان وبرنامج عمل ديربان والوثيقة الختامية لمؤتمر استعراض ديربان على نحو تام وفعال ومتابعة تنفيذها على هذه الأصعدة كافة؛

٣ - نرحب بالتقدم المحرز في أنحاء كثيرة من العالم في مكافحة العنصرية والتمييز العنصري وكراهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب منذ عام ٢٠٠١؛

٤ - نقر بأنه، على الرغم من الجهود المتضافرة التي بذلها المجتمع الدولي في السنوات العشر الماضية في ضوء الجهود المبذولة في العقود الماضية، لا تزال ويلات العنصرية والتمييز العنصري وكراهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب، بما يشمل أشكالها ومظاهرها الجديدة، قائمة في جميع أنحاء العالم ولا يزال عدد لا يحصى من البشر يقع حتى يومنا هذا ضحية للعنصرية والتمييز العنصري وكراهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب؛

٥ - نعيد تأكيد أن العنصرية والتمييز العنصري وكراهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب أمور تنافي مبادئ ميثاق الأمم المتحدة والإعلان العالمي لحقوق الإنسان^(٣) وأن المساواة وعدم التمييز مبدآن أساسيان من مبادئ القانون الدولي؛

٦ - نذكر في هذا الصدد بأهمية الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري^(٤) وبأهمية اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز العنصري وبأهمية تصديق جميع الدول على الاتفاقية وتنفيذها لها على نحو فعال؛

٧ - نعقد العزم على العمل على تحقيق هدفنا المشترك المتمثل في ضمان تمتع جميع الناس، ولا سيما ضحايا العنصرية والتمييز العنصري وكراهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب، تمتعا فعليا بكافة حقوق الإنسان والحريات الأساسية في جميع المجتمعات؛

٨ - نرحب بمبادرة إقامة نصب تذكاري دائم تخليدا لذكرى ضحايا الرق وتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي؛

٩ - نكرر تأكيد أن الدول مسؤولة في المقام الأول عن مكافحة العنصرية والتمييز العنصري وكراهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب على نحو فعال؛

(٣) القرار ٢١٧ ألف (د - ٣).

(٤) الأمم المتحدة، مجموعة المعاهدات، المجلد ٦٦٠، الرقم ٩٤٦٤. للاطلاع على النص العربي، انظر القرار ٢١٠٦ ألف (د - ٢٠)، المرفق.

١٠ - نرحب باتخاذ التدابير التشريعية وبوضع الآليات الوطنية المتخصصة لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري وكراهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب؛

١١ - نحث بمنظومة الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والإقليمية الالتزام على نحو تام بمكافحة العنصرية والتمييز العنصري وكراهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب وتعزيز الجهود المبذولة في هذا الصدد، وندعو جميع الجهات المعنية، بما في ذلك البرلمانات والمجتمع المدني والقطاع الخاص، إلى القيام بذلك، ونرحب بمواصلة مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان العمل على إدماج تنفيذ إعلان وبرنامج عمل ديربان في أنشطة منظومة الأمم المتحدة؛

١٢ - نعلن سوية تصميمنا القوي على جعل مكافحة العنصرية والتمييز العنصري وكراهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب وحماية ضحاياها أولوية عالية في بلداننا.

الجلسة العامة ١٤

٢٢ أيلول/سبتمبر ٢٠١١